

البرهان في علوم القرآن

في الكلام المحمول بعضه على بعض نحو قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب 1 كله محمول بعضه على بعض والواو مزيدة حذفت لاستقلال الجمل بأنفسها بخلاف المفرد ولأنه في المفرد ربما أوقع لبسا في نحو رايت زيدا ورجلا عاقلا ولو2 جاز حذف الواو احتمال أن يكون رجلا بدلا بخلاف الجملة .

وقريب منه قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون 3 أي وقال . ومنه الفاء في جواب الشرط على رأى وخرج عليه قوله تعالى إن ترك خيرا الوصية 4 أي فالوصية .

والفاء في العطف كقوله إن 1 يا أمركم أن تذبحوا بقرة قالوا ألتخذنا هزوا قال أعوذ يا 2 أن أكون من الجاهلين 5 تقديره فقال أعوذ يا 3 ذكره ابن الشجري في أماليه . وقوله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا 4 6 حذف حرف العطف من قوله قال ولم يقل فقال كما في قصة 7 نوح لأنه على تقدير سؤال سائل قال ما قال لهم هود فقل قال يا قوم اعبدوا 4 واتقوه